

ROYAUME DU MAROC



LE MINISTRE



28 مايو 2014

المملكة المغربية



الوزير

2 1605

إلى

السيدات والسادة الرؤساء والمديرين العامين ورؤساء الإدارة
الجماعية والمديرين العامين ومديري المؤسسات والمقاولات العمومية

الموضوع: تحسين آجال أداء المؤسسات والمقاولات العمومية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، ففي إطار التفاعل الإيجابي والاستباقي مع متطلبات دينامية اقتصادنا الوطني، تم اتخاذ عدة تدابير عملية توازي بين تعزيز الثقة وتحسين التنافسية ودعم الاستثمار وإيلاء أهمية خاصة لدعم المقاولات وخاصة منها الصغرى والمتوسطة وذلك بالموازاة مع تعزيز آليات التماسك الاجتماعي.

وبهذا الصدد، لا تخفى عليكم الأهمية البالغة التي يكتسبها احترام آجال أداء مستحقات الموردين في توفير السيولة لدى الموردين بصفة خاصة، وفي تحسين مناخ الأعمال والرفع من سلاسة المعاملات بين الموردين والمؤسسات والمقاولات العمومية بصفة عامة، مما ينعكس إيجابيا على حجم الاستثمارات وبالتالي على النمو الاقتصادي ببلادنا.

لذا، ومن أجل المساهمة في تسريع آجال أداء مستحقات الموردين، فقد عملت وزارة الاقتصاد والمالية على تسريع المصادقة على ميزانيات المؤسسات والمقاولات العمومية ومتابعة تنفيذ برامجها الاستثمارية ومواصلة عقلنة أنظمة صفقاتها وإصدار التعليمات لمراقبي الدولة والخزنة المكلفين بالأداء لاحترام الأجال القانونية عند دراسة الملفات المتوصل بها والتي تتحدد في 7 أيام بالنسبة لمراقبي الدولة و5 أيام للخزنة المكلفين بالأداء.

وفي هذا السياق، يتعين على المؤسسات والمقاولات العمومية المساهمة الفعالة في هذه الدينامية من خلال اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة من أجل العمل على أداء المتأخرات وتفادي تراكمها وبصفة عامة تحسين آجال الأداءات وحصرها في مدة أقصاها 90 يوما مع العمل على التقليل من هذا السقف ليصل ما أمكن إلى مدة 60 يوما عبر السهر على تحسيس كافة المتدخلين المعنيين وكذا إعادة تأهيل المساطر وأنظمة الإعلام المعتمدة في هذا الصدد.

ولتمكين مصالح هذه الوزارة من تتبع إنجازاتكم في هذا المجال، أدعوكم إلى موافاة مديرية المنشآت العامة والخصوصية بصفة دورية ببيانات تتضمن الإجراءات المتخذة لتحسين آجال الأداء والمعطيات المرقمة حول هذه الآجال والإشارة إلى المعوقات أو العراقيل التي تحول دون أداء مستحقات الموردين في آجالها مع مقترحاتكم لتصفية المتأخرات في حال تواجدها.

وتفضلوا، السيدات والسادة الرؤساء والرؤساء المديرين العامين ورؤساء الإدارة الجماعية والمديرين العامين ومديري المؤسسات والمقاولات العمومية بقبول خالص التحيات والسلام.

وزير الاقتصاد والمالية
إمضاء: محمد يوسف